

الشرح المطول على نزهة النظر ٩١ | أَحْمَدُ السَّيْد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا - 00:00:00

استعينوا بالله ونستفتح المجلس التاسع عشر من مجالس الشرح المطول على نزهة النظر وآآ درس البارحة كان عن المتابعات والشهاد والاعتبار وهي قضية في، غاية الالهمة وكان التنبيه الاساس، فيها - 00:19:00

وكان من التنبهات الاساسية فيها الفرق بين تصحيح الحديث بالطرق عند الحفاظ المتقدمين بضوابطه وعند توسيع وبين توسيع بعض من يصحح الاحاديث بجمع الطرق بدون ظوابط متينة اه اليوم موضوع جديد ولكن اه كما فعلنا بالامس اولا ساقرأ الجملة او الجمل المقصودة بالشرح من نخبة الفكر - 00:00:35

ثم اقرأها من نزهة النظر وافك العبارات في نزهة النظر تفكيكًا سريعاً ثم خلاص ننسى الجمل ويكون الكلام على اصل الموضوع اه
واعادة القراءة من النخبة او اول شي النخبة ثم النزهة اه يعني تعين كثيراً على التصور - 00:01:01

طبعا طريقة النزهة في الشرح هي طريقة مسلوكة عند اهل العلم آآ التي يخلط فيها كلام الماتن بكلام الشارح كلام الماتن بكلام الشارع
بدون ما بدون ما يقال قوله بدون ما يقول قوله كذا والشرع لا - 00:01:22

الخالص هو يدمج الكلام ببعضه تجدون هذا فيه آآكتب كثيرة يعني حتى احيانا في التفسير او في بعض اه التعليق على بعض الآيات القرآنية طيب اه قال ابن حجر رحمة الله تعالى في النخبة - 00:01:40

قال ثم المقبول آاه في جملة ساقطة في جملة ساقطة من متن النخبة هنا لكنها موجودة بالنسبة دققة شوف النزهة طيب اية اه اه صحيح الجملة هذي ليست في النخبة جملة في النزهة وهي مهمة جدا ومركبة لكن ارجع لها ان شاء الله. طيب قال ابن حجر في

ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم وان عورظ بمثله فان امكن الجمع فمختلف الحديث او لا وثبت المتأخر فهو الناسخ

ويستعمل الصمامير كثيراً ويحتاج أن ترکز حتى تربط الجمل ببعضها - 00:03:07
مرة أخرى ثم المقبول اللي هو ايش؟ مقبول. الحديث المقبول. ان سلم من المعارضة فهو المحكم. وان عرض بمثله لأفان امکن الجمع
ومختلف الحديث اول، يعني اول، ايش، معنـ - 00:03:23

طيب اولى وكمان تقسيم جديد اولى وثبت المتأخر فهو الناسخ والآخر المنسوخ والا والا ايش؟ يعني ايش اللي والا اذا ما ثبت المتأخر فيما بما لم يمكـ: الجمع فيه الترجح ثم التوقف نقطة - 00:03:41

تمام والآن هذا السطر ينهي به القسم الأول من النخبة. كل ما مضى من النخبة والنزهة كله كان في الحديث المقبول كله كان في الحديث المقبول لذك الجملة التالية وهي اللي ستكون الدرس القادم ان شاء الله ثم والمردود او ثم المردود. والباقي - 00:04:01 آكثير من مما باقي هو في المردود. طيب الان هذا المتن المركز جدا جدا من النخبة سطران فيكم فككها ابن حجر نفسه فيكم فك عبارته المركزية هذه فككها في عدة صفحات - 00:04:19

جيد فقال رحمة الله تعالى اولا قال الجملة التي ذكرت لكم انه ليست موجودة في النخبة قال وجميع ما تقدم من اقسام المقبول تحصل فائدة تقسيمه باعتبار مراتبه عند المعارضة. والله اعلم. ثم قال - [00:04:37](#)

ثم المقبول ينقسم ايضا الى معمول به وغير معمول به لانه ان سلم من المعارضة اي لم يأتي خبر يضاده فهو المحكم وامثلته كثيرة وان عرض فلا يخلو اما ان يكون معارضه مقبولا مثله او يكون - [00:04:57](#)

مردودا في الثاني لا اثر له لان القوي لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف وان كانت المعارضة بمثله فلا يخلو اما ان يمكن الجمع بين مدلوليهما بغير تعسف او لا فان امكن الجمع فهو النوع المسمى - [00:05:21](#)

يا سلام اختلف الحديث ومثل له ابن الصلاح بحديث لا اعدوا ولا طيرة مع حديث فر من المجنون فرارك من الاسد وكلاهما في الصحيح وظاهرهما التعارض ووجه الجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعي بطبعها لكن الله سبحانه وتعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببا لاعدائه مرضه ثم قد يتخلص ذلك عن سببه - [00:05:43](#)

ما في غيره من الاسباب كذا جمع بينهما ابن الصلاح تبعا لغيره وال الاول في الجمع ان يقال ان نفيه صلى الله عليه وسلم ان العدو باق على عمومه. وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء شيئا وقوله صلى الله عليه وسلم لمن عارضه بان العبور لا جر بيكون في الابل الصحيح - [00:06:06](#)

في الحالها فتجرب او فتجرب حيث رد عليه بقوله فمن اعد الاول يعني ان الله سبحانه وتعالى ابتدأ ذلك في الثاني كما ابتدأ في الاول واما الامر بالفران من المجنون فمن باب سد الذرائع لذا يتفق للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله تعالى ابتداء لا بالعدو المنفي فيظن ان - [00:06:21](#)

ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدو فيقع في الحرج فامر بتجنبه حسما للمادة والله اعلم اذان الان مثالان او مثال على الجمع انا مختلف في الحديث ان امكن الجمع ان عورظ بمثله وامكن - [00:06:40](#)

الجمع طيب مرة اخرى ان ماني جالس اشرح اني اقرأ قراءة سريعة توضيحية وفيها بعض ثم بعد ان يأتي الشرح قال وقد صنف في هذا النوع الشافعي كتاب اختلاف الحديث - [00:07:00](#)

لكنه لم يقصد استيعابه وصنف فيه بعده ابن قتيبة والطحاوي وغيرهما تمام هذا كله راجع الى ايش طيب وان لم يمكن الجمع فلا يخلو اما ان يعرف التاريخ او لا - [00:07:15](#)

فان عرف وثبت المتأخر به او باسرح منه فهو الناسخ والآخر المنسوخ قال والناسخ رفع تعلق حكم شرعى بدليل شرعى متأخر عنه والناسخ ما دل على الرفع المذكور وتسميتها ناسخا مجازا لان الناسخ حقيقة هو الله سبحانه وتعالى. ويعرف النسخ بامور هذا كله الان زيادة على - [00:07:33](#)

النخبة اصرحها ما ورد في النص ك الحديث بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة. ومنها ما يجزم الصحابي بأنه متأخر كقول جابر كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

ترك الوضوء مما مست النار اخرجه اصحاب السنن ومنها ما يعرف بالتاريخ وهو كثير وليس منها ما يرويه الصحابي المتأخر الاسلامي معارض لما تقدم منه ويجلس الان يتكلم عن هو من اول قال اذا امكن الجمع مختلف الحديث ما امكن الجمع عرفنا التاريخ - [00:08:13](#)

المتأخر الناسخ والمتقدم المنسوخ ثم فرع طيب نعرف المتقدم كيف نعرف الناسخ كيف نعرف الناس اخون منسوخ؟ قال لك في طرق احيانا يأتي التصريح يقول لك كنت نهيتكم الا فافعلوا - [00:08:33](#)

ثم يقول لك احيانا يصرح الصحابة فيقول لك كان اخر الامرين او اخر الامرين من رسول الله كذا وكذا تمام ومنهم ما يعرف بالتاريخ بعدين قال لك انتبه ترى ليس مما يعرف بالتاريخ ان يكون الصحابي الذي روى الحديث - [00:08:48](#)

احد الحديثين ان يكون قد تأخر اسلامه تأخر الاسلام بمجرده لا يدل على ان روایة هذا الحديث متأخرة عن آآ الصحابي الان عن النبي او عن الحديث الآخر لاحتمال ان يكون سمعه من صحابي اخر اقدم من المتقدم المذكور او مثله فارسله لكن ان وقع التصريح بسماعه

له من النبي صلى الله عليه وسلم فيتجه - 00:09:04

ان يكون ناسخا بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قبل اسلامه. يقول لك لكن اذا قال هذا الصحابي سمعت او شهدت او حضرت فهذا - 00:09:30

يمكن نستفيد منها انه متاخر عن الاخر واما الاجماع فليس بناسخ بل يدل على ذلك وان لم يعرف التاريخ هذا كله اذا عرف التاريخ الان اذا امكن الجمع مختلف الحديث. طبعا حياتي تعليقات على كل هذى لانه في اشياء تحتاج - 00:09:40

في استدراك لكن معلن الان كتفكيك او كشرح كتوضيح ان استطعنا الجمع بدون تعسف فهذا مختلف الحديث. لم نستطع عرفنا التاريخ فهذا ناسخ ومنسوخ ثم كيف نعرف الناسخ المنسوخ؟ تمام - 00:09:58

طيب ان لم يعرف ان لم يعرف التاريخ ان لم يمكن الجمع لانه سبق يعني لا يمكن الجمع ان لم ان لم يمكن الجمع ولم يعرف التاريخ ايش نسوبي - 00:10:17

قال فلا يخلو كمان اما ان يمكن ترجيح احدهما على الاخر بوجه من وجوه الترجيح المتعلقة بالمتن او الاسناد او لا فان امكن الترجيح تعيين المصير اليه والا فلا تمام - 00:10:31

فصار مظاهره التعارض واقعا على هذا الترتيب. الجمع ان امكن فاعتبار الناسخ والمنسوخ فالترجح ان تعيين. طيب ما استطعنا نرجح مع الترجح لا مو دلالة القصة كلمة المتن المعنى؟ لا لا - 00:10:50

الترجح يعني اعتبار احد المثنين وترك الاخر تمام اعتباره بناء على مرجحات ليس منها الناسخ والمنسوخ ولا لا؟ تمام طيب ايش ما ما استطعت ان تجمع بين الحديدين ولا عرفت الناسخ والمنسوخ ولا استطعت حتى ترجح بينهما - 00:11:11

اي يقال ثم التوقف عن العمل باحد الحديدين والتعبير بالتوقف اولى من التعبير بالتساقط لان خفاء ترجح احدهما على الاخر انما هو بالنسبة للمعتبرين بالحالة الراهنة مع احتمال ان يظهر لغيره ما خفي عليه والله اعلم - 00:11:32

نقطة واضح رأيكم في الترتيب ها هذا مبحث اصولي ومبحث حديدي ايضا نعم بحث حديدي ايضا لانه كان من اهتمام المحدثين بهذه القضية يعني المحدثون كانوا يهتمون ليس فقط بالرواية - 00:11:55

انما يهتمون بما عليه العمل وما لا يعمل به. وهذا جزء من آآ جزء من موضوع الاحكام وغيرها لذاك مثلا الترمذى ايش اللي يميز جامع الترمذى؟ سenn الترمذى ايش اللي ايش اللي يميزها - 00:12:18

ها بالمناسبة انا شخصيا احب سenn الترمذى الى ابعد مدى. وتذكروا يمكن اخذنا فترة كنا نأخذ دروس في الترمذى كتاب الترمذى فيه مميزات رائعة جدا فيه مميزات جميلة واحدة من المميزات التي في سenn الترمذى انه يأتي - 00:12:34

بما عليه العمل من الحديث حتى لو كان حديثه ضعيفا ممكنا يقول لك وهذا حديث ليس اسناده مثلا بجيد او بمتصل وعليه العمل عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

لذاك اعنى الترمذى في كتابه في ابراز ما عليه العمل ولذلك في العلل الصغير الذي جعله الترمذى تذليلا لكتابه الذي شرحه ابن رجب في شرح العلل ها اول مسألة تقريرا او من اول المسائل التي ذكرها في شرح العلم في العلل عفوا - 00:13:07

انه قال جميع ما في كتابي هذا معمول به الا ذكر وذكر استثناء وهذه القضية لها عناية بالمحدثين لذاك اه انت تجد مثلا اه يعني مثلا الامام احمد وان كان ايضا هو في الفقه ليس في الحديث فقط له عناية كبيرة بمختلف الحديث ومختلف الحديث - 00:13:26

ولذلك جمعت مثلا في هنا كتاب في مجلدين مختلفين غير طبعا الشافعى شيخ الامام احمد عنده اه اه اه وغير كذا يعني تجده عند الحفاظ عند المتقدين غير طبعا الشافعى شيخ الامام احمد عنده اه اه اه وغير كذا يعني 00:13:48

طيب الان هذا المبحث مبحث جد ويشترك فيه علما علم اصول الفقه وعلم الحديث وهذا المبحث الان يشترك فيه ايضا الجهة اللغوية والجهة الدلالية والجهة الاسنادية وين تدخل الجهة الاسنادية؟ فين؟ في اي - 00:14:05

ايوا في الترجح ترجح لانه قال واحدة من وجوه التعامل مع مظاهره التعارض من النصوص هو ايش الترجح والترجح يكون باعتبار ايش من اهم وسائل الترجح النظر بمقدار قوة الثبوت ومقدار قوة الثبوت - 00:14:25

الاسنان. ولذلك الاصول الاصول يحتاج الى المحدث هنا والمحدث يحتاج الى الاصول ومن بحث في مسألة التعارض بين الادلة من المنزع الاصولي فقط دون ان يكون عنده قدرة اه حديثية او على الاقل دون ان يستفيد من اهل الحديث - [00:14:46](#)
في وجوه الترجيح فسيكون تعامله مع مبحث التعارض بين الادلة فيه نقص فيه نقص حتى اهل الاصول يذكرون قضية الترجيح والرواية وما الى ذلك طيب الان عندنا مسائل في هذه القضية - [00:15:10](#)

المسألة الاولى السطر الاول اللي ذكره ابن حجر رحمة الله وهو قال وجميع ما تقدم من اقسام المقبول. ايش هي اقسام المقبول اللي ذكرها لا لا لسه ما جا ما جا المحكم ولا مختلف هذى قبل المحكم اختلف. صحيح - [00:15:28](#)
صحيح والحسنة هو كان كان يتكلم عن المقبول يعني اقصد يكرر كلمة المقبول لذلك قال وزيادة راويهما اللي هو الصحيح الحسن مقبولة. فان عرض المقبول بمثله اللي هو الشاب - [00:15:51](#)
 فهو يتكلم عن الحديث المقبول جيد طيب وجميع ما تقدم من اقسام مقبول تحصل فائدة تقسيمه باعتبار مراتبه عند المعارضة يرحمك الله المسألة الاولى هي ان مما ينبغي العناية به التفريق بين درجات القبول في المقبول - [00:16:08](#)
تفريق بين درجات القبول في المقبول وفائدة ذلك عند ظهور التعارض او عند وجود شيء من التعارض في الروايات والاخبار هذا هذا قضية في غاية الامامية لذلك التنبه لها مهم - [00:16:31](#)

طيب كيف نعرف درجات المقبول هذا له طرق ووسائل كثيرة آآ ما يعني ما تنفك عن آآ جوهر علم الحديث التطبيقي المتعلق بالمعرفة التفصيلية باحوال النقلة ورواتهم وطبقاتهم ومن يقدم قوله عند الاختلاف وما الى ذلك طبيعة طرق الحديث ورواياته والمتوارد وما الى ذلك - [00:16:47](#)

وايضا متعلق بادراك المتون ومعانيها ومدى توافقها مع اصول الشريعة او تعارضها طيب اذا المسألة الاولى هي اهمية التعامل بمبدأ التفريق بين درجات المقبول وهذا بالمناسبة مبدأ يفيد حتى في التعامل مع الشريعة بشكل عام - [00:17:13](#)
ان ما تتعامل مع الشريعة انه كل ما امر به فهو درجة واحدة كل ما نهي عنه فهو درجة واحدة كل لا دائمًا تعامل مبدأ المراتب لذلك اذا كان هذا يستفاد منه عند التعارض بين النصوص - [00:17:36](#)

فان النظر الى الشريعة في الى مقامات الشريعة بطريقة متدرجة يفيدك عند التعارض في ايش عند التعارض في الاعمال ايها اولى الان التعارض هنا الاعمال ايها اولى ليس من باب التعارض بين النصوص - [00:17:49](#)
تعارض بين النصوص بابهم ما سيأتي الحديث عنه وما سبق الكلام فيه لكن باب تقديم الاعمال ايها اولى من باب فقه التقرب الى الله سبحانه وتعالى اذا الذي يكون من منهجيته في النظر - [00:18:08](#)

هو عدم التعامل مع الحق او مع الشريعة او مع النصوص المقبولة بدرجة واحدة هذا التأسيس لهذا التفاوت ولهذا التدرج في في براتب القبول وفي مراتب الحق مهم جدا في امرین - [00:18:23](#)

الامر الاول ايش لا الاتحاد الثاني الامر الاول في كيفية التعامل مع النصوص عند التعارض الامر الثاني في فقه الاولويات من حيث العمل بعيد طيب المسألة الثانية قال مسألة مختلف الحديث - [00:18:39](#)

اختلف الحديث اه مسألة مختلف الحديث فيها نقاط. النقطة الاولى النقطة الاولى ان ابن حجر رحمة الله ذكر ان مختلف الحديث هو ايش ايه اذا وقع التعارض بين حديثين مقبولين وامكن - [00:19:02](#)

الجمع بينهما امكن الجمع بينهما. جيد وهذا الحصر فيه نظر هذا الحصر في المصنفة في مختلف الحديث تشمل كل انواع ما ذكر من التعامل مع الروايات المتعارضة - [00:19:25](#)

سواء بالنسخ بالترجح بالتوقف بالجمع الى اخره. كله يسمى مختلف الحديث او اختلاف الحديث بعضهم يسميه مشكل الحديث ولفظ اوسع ولكن انا اقصد الكتب المؤلفة في مختلف الحديث تشمل كل هذى الانواع - [00:19:44](#)
جيد وبعضهم متفاوت بعضها يختلف عن بعض يعني مثلا اه كتاب ابن قتيبة الذي اشار اليه هو تأويل مختلف الحديث يأتي بالاحاديث التي اشكت على الزنادقة ليست الاحاديث المتعارضة من حيث - [00:20:04](#)

آما يشكل على الفقهاء واضح طيب اذا هذى النقطة الاولى. النقطة الثانية الكتب المؤلفة في مختلف في في قضية مختلف الحديث وهي نقطة مهمة جدا هذا الباب اعتنى به اهل العلم - [00:20:19](#)

وكتبوا فيه كثيرا والعنابة به على المستوى العملي وقعت من وقت النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة على المستوى العملي ولذلك تجدون ان عائشة وحفصة قد سألتها عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء توهם فيه التعارض مع نص اخرليس كذلك - [00:20:37](#)

ليس كذلك ثم عائشة رضي الله عنها اشكل عليها بعض النصوص التي سمعتها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقع فيها خلاف بينها وبين الصحابة. مثلا في تعذيب الميت بكاء اهله عليه اه وما انت بسمع من في القبور وما الى ذلك - [00:20:54](#)

آما ثم بعد ذلك العلماء اعتنوا بالجمع بين النصوص على المستوى العملي ولذلك في قصة مهمة جدا وهي قصة احد الخوارج لما جاء الى ابن عباس وسأل عن مجموعة من النصوص المتعارضة - [00:21:10](#)

في ظاهرها ها واتى بنصوص قرآنية وكان ابن عباس يفك هذا الالتباس الذي ايه الذي حصل؟ كان كان ينتبه بعض المسؤولين انه احيانا تطرح هذه الاسئلة من باب التشكيك - [00:21:28](#)

وليس من باب استفسار او من باب الولع بالمتشابه ولذلك عمر ابن الخطاب مثلا ما يمشي مع الكلام هذا فلما جا صبيغ يسأل مثل هذى الاسئلة ظريه بالدرا ضرب الدرة - [00:21:51](#)

وقال آما يش اسمه طلب انه يكشف رأسه قال والله لو وجدت رأسك محلقا لضررت الذي فيه عيناك آما لانه كانت سيما الخوارج بمن خوارج التحقيق والنبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلهم - [00:22:08](#)

آما ابن عباس رحمة الله اجاب وفك الاشكال فكان في عنابة تطبيقية يعني كان في هذا المبحث ليس جديدا ثم صارت العنابة العنابة من جهة التأليف والمؤلفات في هذا الباب - [00:22:23](#)

على قسمين مؤلفات في هذا الباب على قسمين القسم الاول هي المؤلفات المفردة في هذا الباب المؤلفات التي افردت للجواب عن ما قد يتوجه فيه التعارض من النصوص الشرعية القسم الثاني - [00:22:39](#)

ما كان الحديث فيه تبعا واستمرارا او او من باب الاستطراد او من باب التكميل او من باب انه مبحث من مباحث الكتاب وليس وليس على سبيل الاستقلال والانفراد واضح - [00:23:00](#)

اما النوع الاول وهو الكتب المفردة فهي كثيرة آما ومن اهمها ومن اشهرها تم اختلاف الحديث للشافعى ذا مطبوع موجود متداول تاب اختلاف الحديث وكتاب اختلاف الحديث هو كتاب آما جميل للتدريب الفقهي انه الحديثة التي يأتي بها فقهية - [00:23:17](#)

الاحاديث التي يأتي بها فقهية ويفكها من الناحية الفقهية ودلائلها وكذا آما ايضا كتاب تأويل مشكل الحديث لابن قتيبة او تأويل مختلف الحديث تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة هو عنده تأويل مشكل القرآن - [00:23:42](#)

من التوقير مختلف الحديث ابن قتيبة طبعا تعرفه متقدم وكتابه آما يعني خلنا نقول فيه اجابات ممتازة ورائعة عن بعض الاحاديث وفيه بعض الاشكالات في الجواب فيه بعض الاشكالات يعني احيانا - [00:23:58](#)

وهذا هذا مزلا قدم مزلا قدم اللي هو الجمجم بين الاحاديث بتعرف بحسب احيانا يكون في تكفل احيانا تجمع بين حديثين ويكون احدهما ضعيفا ما في داعي تتكلف في جمع - [00:24:19](#)

ايه فاحيانا لا يستبين للجامع ان احد الحديثين ضعيف فيتتكلف الجمع وآما لذلك انظروا ابن الصلاح رحمة الله بعلوم الحديث لما ذكر النوع السادس والثلاثين قال معرفته مختلف في الحديث - [00:24:31](#)

تمام ثم قال وكتاب مختلف الحديث لابن قتيبة في هذا المعنى ان يكن قد احسن فيه من وجه فقد اساء في اشياء منه قصر باعه فيها واتى بما غيره اولى واقوى - [00:24:52](#)

جيد هذا الان كلام مصطلح في كتاب تأويل مختلف الحديث لام قتيبة اه ثم عندنا كتاب اوسع من من كتاب الشافعى اوسع من كتاب ابن قتيبة مطبوع الان في سطعشر مجلة دون - [00:25:08](#)

اللي هو شرح مشكل الآثار للطحاوي تاب كبير طبعا هو يعني اصغر من مفترض يكون اصغر من هذى المجلدات لكن طبعا مجلداتها صغيرة يعني اصلا اه ليست عريضة يعني اه - [00:25:25](#)

ونفس الشيء يعني يأتي بمال قد يشكل من النصوص فيما فيما يعني يتوهם معارضته للقرآن او او يعني ما يقتصر بمختلف الحديث بالمعنى الذي في النزهة ايه وحتى الطوائف يعني يعني من مختلف الاتجاهات في بعض المتكلمين الف في آآ مشكل الحديث - [00:25:44](#)

لرفع ما يعني يراه متوهما او مشكلا في بعضه فهو باب اعتنى به للعلماء. اليوم يدخل ضمن هذا القسم الاول من المؤلفات في هذا الباب. كثير من الرسائل الالكترونية كثير من الرسائل الالكترونية في تخصصات الحديث - [00:26:04](#)

كثير من الباحثين في الدكتوراة والماجستير بحثوا مختلف الحديث عن امام معين فيقول لك مختلف الحديث عند الامام احمد مختلف الحديث عند ابن حجر مختلف الحديث عن مدرسي مين مختلف الحديث عن فلان مختلف الحديث تمام - [00:26:21](#)

ايش الفكرة؟ يذهب يستقرأ كتبه ليستخرج منهجيته في التعامل مع مختلف الحديث وهذا مفيد مفيد جدا هذا كل القسم الاول. طبعا ويدخل فيه ما ليس مرتبطا بالحديث. وانما بعضه يكون مرتبطا بالقرآن - [00:26:35](#)

ومن جملة ذلك كتاب الشيخ الامين الشنقيطي محمد الامين اللي هو دفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب دفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب يأتي بالسور القرآن سورة سورة ويأتي بالنصوص التي يتوهם ان فيها تعارض فيما بينها واشكالا - [00:26:53](#)

ويحل هذا المشكل طبعا تعرف لما نتكلم عن ايات القرآن ما في الترجيح تمام؟ ما في كلها النصوص اه ثابتة لكن ممكن يدخل الناسخ والمنسوخ والاساس هو الجمع - [00:27:15](#)

اه طيب هذا كله الان القسم الاول. القسم الثاني وهو الكتب التي فيها نقاش في مختلف الحديث ولكن ليست خاصة بهذا القسم بهذا العلم اه وفيها يعني خلنا نقول اهمية باللغة جدا جدا - [00:27:32](#)

وفيها علم غزير في هذا المجال ومن ابرز واهم اه مظانها كتب شروح الحديث كتب فقه السنة جيد خاصة بعض الكتب يعني بعضها اعتنى يعني مثلا كتاب فتح الباري لابن حجر - [00:27:49](#)

فتح الباب اعتنى عناية باللغة بقضية مختلفة الحديث واضح فاذا اردنا ان نبحث في مختلف الحديث او حديث او نبحث في حديث مشكل تعرفوا الان تشار اشكالات وشبهات من حيث الدالة احيانا - [00:28:10](#)

اين نبحث عنها واحدة من اهم المراجع ليس الكتب الخاصة في مختلف الحديث. وانما كتب شروح السنة نفسها واحيانا تبحث بطريقة حل المشكل في ذاتي واحيانا تبحث بطريقة الجمع والنظر الاتيان بالنصوص الاخرى وما الى ذلك - [00:28:26](#)

طيب اذا هذه المسألة الثانية وهي في قضية مختلف الحديث وما يتعلق به من اه كتب اه مؤلفات المسألة الثالثة آآ في الامثلة طبعا هو ذكر مجموعة من الامثلة سواء في قضية الجمع او في قضية - [00:28:43](#)

الناسخ المنسوخ آآ في مثال ذكره في الناسخ المنسوخ وهو كان اخر الامرین من رسول الله صلی الله عليه وسلم ترك الوضوء كان اخر الامرین من رسول الله صلی الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسست النار - [00:29:04](#)

هذا يستدلون فيه عتم على ايش يستدلون به على ان لحم الابل لا ينقض الوضوء. لماذا؟ لانه ثبت في الحديث الصحيح في صحيح الامام مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم امر بالوضوء من لحم - [00:29:17](#)

الابل وهذا جابر رضي الله عنه يقول كان اخر الامرین من رسول الله صلی الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسست النار. ايش مسست النار يعني اللي طبق منا. تمام؟ - [00:29:35](#)

فاما اي اي طعام يطبخ مهما ورد من نصوص سابقة في انه يتواضأ منه فاخر الامرین من رسول الله صلی الله عليه وسلم ترك الوضوء منه تمام ولكن هذا المثال هو مثال - [00:29:47](#)

آآ من الامثلة التي استعمل فيها الناسخ والمنسوخ ولم يكن هذا الاستعمال صحيحا لم يكن هذا الاستعمال صحيحا لماذا لم يكن هذا الاستعمال صحيحا لان هذا الحديث معلول هذا الحديث فيه علة - [00:30:03](#)

وهذه العلة بينها كبار الحفاظ من آآ المحدثين جيد ولذلك اه وهذا من فقه المحدثين ومن فقه المحدثين العلة ليست فقط من الناحية الاسنادية المجردة الممحضة وان كانت هذى مرتبطة بالاسناد - [00:30:22](#)

انظروا مثلا ابو داود رحمة الله لما اخرج هذا الحديث اولا اخرج نشوف المحدثين يا جماعة عندهم تنبه دائما لمن يجوا يعلوا [الاحاديث يتنبهوا دائما انه هل هذا الحديث - 00:30:42](#)

يمكن ان يكون نسخة خاطئة من حديث اخر واضحة الفكرة هذا السؤال مهم جدا عند المحدثين في النقاش ايش معنى نسخة خاطئة معناه انه يكون لهذا الحديث اصل اخر هذا الاصل رواه الحفاظ رواه جماعة - [00:30:58](#)

ثم شذ بعض الرواية فاتى بهذا الحديث على غير ما رواه الناس على غير ما رواه الجماعة على غير ما رواه الجمهور. ولكن احيانا يكون [هذا الشذوذ خفيا جدا بحيث يظن ان هذا حديث وهذا - 00:31:21](#)

وهذا حديث اخر بينما يتتبه الفطنون من اهل العلم الى انهم حديث واحد اصلا جيد فمثلا ابو داود اخرج الحديث الاول. الحديث [الاول من اخرجه. الحديث الاول اخرجه الامام البخاري ومسلم رواه الجماعة - 00:31:39](#)

ايش هو الحديث قال ابو داود حدثنا ابراهيم الحسن الخثعمي قال حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن كدر قال [سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما - 00:31:56](#)

فاكل ثم دعا بوضوء فتوضا ثم صلى الظاهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ. قال ابو داود حدثنا موسى ابن سهل ابو عمران الرملي قال حدثنا علي بن عياش. قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن كدر عن جابر قال كان اخر الامرين - [00:32:11](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار قال ابو داود هذا اختصار من الحديث الاول هذا اختصار من [ال الحديث الاول كان اخر الامرين بتلك الحادثة - 00:32:33](#)

في ذلك اليوم الذي اكل فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة وبعد الصلاة فاختصرت بهذا اللفظ فاوهمت كان اخر الامرين انه [النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفعل ثم فعل - 00:32:50](#)

واضح الفكرة؟ وهذه القضية ليست فقط من تنبئه ابي داود هذه القضية اه منبه عليها عند كثير من اهل العلم. انظروا مثلا [طبعا هذا يعرفونه بوسائل جمع الطرق والنظر والمقارنة بينها - 00:33:05](#)

هنا مثلا آآ الحديث الاول هذا اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل قبل الصلاة ثم توضا ثم اكل بعد الصلاة ثم صلى ولم يتوضأ [فيكون قد يكون وضوء الاول اصلا - 00:33:21](#)

لأنه ليس بسبب الأكل يعني آآ طبعا اخرج من طرق كثير جدا جدا تمام؟ ثم آآ جاء اللفظ هذا هذا اللفظ اللي هو كان اخر الامرين من [رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار - 00:33:35](#)

اه كان اخر الامرين ترك الوضوء اخرجه ابو داود والنسيائي وابن حبان تمام؟ من طريق علي ابن علي ابن عياش عن شعيب ابن ابي [حمزة عن محمد بن كدر عن جابر - 00:33:54](#)

طيب شوفوا الان شوفوا الان توارد الحفاظ على التنبئه الى الاشكال الموجود في الرواية قال ابو داود هذا اختصار من الحديث [الاول تمام قال ابن حبان هذا خبر مختصر من حديث طويل - 00:34:10](#)

اختصره شعيب ابن ابي حمزة متوجه لنسخ ايجاب الوضوء مما مست النار مطلقا وانما هو نسخ لايجب الوضوء مما مست النار خلا [لحم الجذور فقط قال البخاري وذكر الاسناد اه ثم ذكر علة في السماء قال ابن ابي حاتم سألت ابي - 00:34:25](#)

عن حديث رواه علي بن عياش عن شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن كدر عن جابر قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله [عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار - 00:34:46](#)

فسمعت ابي يقول هذا حديث مضطرب المتن هذا حديث مضطرب المتن انما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتفا ثم صلى ولم [يتوضأ كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر ويمكن ان يكون شعيب ابن حمزة حدد به من حفظه فوهم فيه - 00:34:55](#)

واضح وهذا هذى اه يعني خلنا نقول من دقة المحدثين وتنبئهم دائمًا هذا ترى يذكرنا بالمثال اللي ذكرته قبل في الدرس اللي قبل السابق تذكروا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء ثم القى خاتمه - 00:35:19

ها كان اذا دخل الخلاء القى خاتمه تمام؟ طيب يستدلوا فيه تعرف لانه في اسم الله وكده آآ قال ابو داود هذا حديث منكر هذا حديث منكر احنا ذكرنا وقتها انه منكر مع انه اللي رواه ثقة - 00:35:35

اما همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش تبغى احسن من كذا تمام قال وانما هو ما رواه ما ما ادري ايش ذكر الثقات او هو من هنا خلنا نقول حديث تسعطعش - 00:35:54

قال وانما هو ما رواه وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمها من ورق ورق اتخد خاتمها من ورق اي فضة ثم - 00:36:13

ما له دخل بالخلاء ولا دخل شيء. تمام آآ طبعا آآ ايش الفكرة؟ نفس الشيء قد تظن ان الحديدين مختلفان واضح لكن من خلال الطرق والجمع بينها والمقارنة والنظر في المتون - 00:36:29

ووجد ايوه انه هذى نسخة خاطئة من الحديث الاساس نسخة خاطئة من حديث الاساس وهذى دقة كما قلت يعني هي واحدة من صور الدقة العجيبة التي كانت عند الحفاظ المتقدمين في كشف دقائق العلل يعني خبايا الاخطاء - 00:36:47

ولذلك انا مؤمن تماما انه التمرس في علم الحديث في في علم الحديث ليس من ناحية المصطلحات من ناحية العلل هو حقيقة وبدون اي مبالغة هو تمرس للذهن وتمرين للعقل وتنمية لطرق التفكير وتنمية ل دقائق - 00:37:08

المسالك النظر في كشف الاخطاء والاغلاط احيانا اغلاط رهيبة اغلاط يعني خلنا نقول خطيرة جدا ودقيقة الى ابعد مدى. فنتعجب كيف تم التنبه لها فعلا فعلا يعني عارف شفت فكرة انك تقرأ في رواية بوليسية وجمع القرائن وكيف لين ما يتوصل الى الجاني يعني تمام - 00:37:26

نفس الشيء بقضية علم الحديث في التتبع الدقيق حتى تصل الى طبيعة الخطأ. انا ذكرت مثلا قبل آآ درس الدرس قبل السابق حديث معروف انه من طريق يحيى ابن ابي كثير عن - 00:37:48

آآ عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان حجاج الصواف قد حدث به عن يحيى ابن ابي كثير حجاج الصواف ايضا كان موجودا في مجلس - 00:38:04

ثابت البناي بيض من علماء البصرة وائمه من تلاميذ من انا سماه لك ثابت عن انس دائمًا وكان في المجلس جليل ابن حازم جليل ابن حازم احد الثقات الكبار فحدث - 00:38:17

حدث حجاج الصواف في ذلك المجلس حدث بالحديث عن من هم عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:32

تمام دارت الايام صار جرير ابن حازم الثقة الحافظ المتقن تارة يحدث بهذا الحديث نفسه فيقول حدثنا ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا انت الان اذا جاءتك هذى الرواية اه بالمنطق النظري لمجرد ان تقول جرير هل قال حدثنا؟ حدثنا طب هو ثقة ثقة كبيرة - 00:38:46

كمان ثابت عن انس معروف ثابت من اكبر الثقات عن انس النبي صلى الله عليه وسلم ايش تبغى احسن من كذا مع انه في قضية دققية انه اصلا الرواية يعني ثابت فيها بس معنى - 00:39:11

طيب قال لك لا يا حبيبي هذا الحديث لا يعرف عن ثابت هذا الحديث لا يعرف عن ثابت. ومثل ما ذكرت من اهم وادق القضايا عند المحدثين ان يبحثون عن اصل الحديث - 00:39:23

هل له اصل عن ثابت هذا الحديث لا يعرف عن ثابت تمام؟ هذا الحديث معروف عن يحيى ابن ابي كثير. هو ما عندهم فكرة انه تمام هو تمام هو ليس معروفا عن ثابت ولكن جرير رواه عن ثابت. اذا - 00:39:35

انه يكون معروف عن ثابت يعني اذا انت تقول مو معروف عن ثابت طب جرير خلى لك معروف عن ثابت. اه ما عندهم كذا ما عندهم

كذا هي هذى الكلمة معروفة عن فلان ما تجي بمجرد رواية ثقة واحد كذا يمشي لا لا - [00:39:49](#)

هذى لها اصول ولها مين تلاميذه ومن الاتهابات ومن المعروفيين ومن الملازمين وش طبيعة المتن وايش كذا تمام فاللوا لك يا حبيبي
رواية جرير هذى غلط انتهينا غلط بحديث حديث - [00:40:06](#)

يحيى عن عبيد الله عن ابي قتادة. طيب اذا كان هذا خطأ وجليل ثقة فمن اين وقع الوهم قالوا سمع جرير الحديث عن حجاج في
مجلس ثابت فعلم هذا الحديث في ذهن جرير باسم ثابت - [00:40:23](#)

لانه في مجلسه ولم يسمعه منه فتوهم مع الزمن انه هذا الارتباط مع ثابت هو ارتباط رواية وبينما هو كان ارتباط مكانه وليس ارتباط
رواية فصار يحدث به حدثنا ثابت وثبتت يروي عن مين - [00:40:45](#)

انس ما يأتي بالك الا انس. حدثنا ثابت عن انس قال لك ابدا هذا التباس في الذهن صار عندك وهذا هذا مفهوم فاهم؟ يعني انت تقول
يعني عارف احيانا انت ممكن لانه في شخص ثانى وكلهم تكلموا - [00:41:03](#)

فقد تنسن الرواية للشخص الاخر لانه ذهنك ملتبس انه كلهم كانوا موجودين فتقول ايوا كلهم كانوا موجودين بس ترى اللي حدث
هذا مو هذا فهو نفس الفكر بشوف كيف الالتقاطة هذى - [00:41:18](#)

بكشف اه القضية هي مو بس كشف الخطأ هي في بتفسير الخطأ اصلا يصير الخطأ لذلك بعظامهم شفروا فكرة هذى ليس لها اصل ليس
مدري ايش بعظامهم عنده فيها جزء مخيف - [00:41:32](#)

لذلك مثلا نعيم بن حماد اللي تكلمنا عنه قبل فترة لم يكن من حفاظ الكبار وكذا لا نحدث بحديث وابن معين كان موجود قال له لم
تسمعه لم تسمعه هو كان يرويه عن نسيت عن من - [00:41:48](#)

يحيى بن سعيد اللي نسيت والله قال لم تسمع ام فلان عن من عن ابن مبارك نسيت والله وربما مباشرة عن ابن مبارك او عن رجل
عن ابي مبارك فقال آآ لم لم يحدث به من المبارك - [00:42:01](#)

لم تسمعه فقال بلى سمعته قال له ما تسمعه بلى سمعته ام تسمعه تخيل تخيل انت الان في مجلس تقول حدثني فلان يجييك
الתלמיד طبعا التلميذ كان ناقد كبير يعني امام يعني - [00:42:19](#)

قال له ما سمعته لأ ما سمعتوا ما انت كذاب تمام وقال حتى قال فغضب الحاضرون مين انت معين يعني بس انه مين انت؟ ذهب
نعميم الى صحفه تعرف دائما لما يحدث من غير صحف كثير منهم يخطى - [00:42:35](#)

لذلك ابن رجب عقد فصلا بشرح العلل. باب من حدث من كتابه فحفظه ومن حدث من حفظه فوهمها راح بحث في هذا فقال من
الذى يقول ان يحيى بن معين ليس امير المؤمنين في الحديث - [00:42:56](#)

ايه راح لقى شسمه اللي في الكتاب موافق لما قال آآ يحيى بن معين رحمة الله طيب نختم هذه القضية بما انه ذكرناها اللي هي
قضية من حدث من كتابه - [00:43:12](#)

ومن حدث من حفظه آآ طيب المختلطون ويلتحقوا بهؤلاء من ظر البصر طيب خلينا نشوف خمس منه واربعة وثمانين هذا الكتاب انا
يعني لو صح لي ان القبه نقبه الاسطورة - [00:43:28](#)

تعب شرح الترمذى لابن رجب. هذا كتاب طيب يقولوا من هذا النوع ايضا قوم ثقات لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض شيء فكانوا
يحدثون من حفظهم احيانا فيغلطون ويحدثون احيانا من كتبهم - [00:44:08](#)

ويضبطون. منهم عبد الرزاق بن همام. عبد الرزاق صاحب مصنف قال احمد في رواية الاثر في حديث عبد الرزاق عن معمرا عن
الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر ثوبا جديدا - [00:44:24](#)

ذكرناه قبل ايام وقال هذا كان يحدث به من حفظه ولم يكن في الكتب وقال يحيى بن معين ما كتبت عن عبد الرزاق حديثا واحدا الا
من كتابه ومما انكر على عبد الرزاق يعني القضية ليست نظرية وانما يأتون بامثلة عملية يقول لك - [00:44:36](#)

هذا التأسيس النظري وهذا مثال على ما اخطأ فيه. ومما انكر على عبد الرزاق حديثه عن معمرا عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة مرفوعا الخيل معقود في نواصيه الخير. مع انه متن محفوظ - [00:44:57](#)

انكره احمد ومحمد ابن يحيى وقال لم يكن في اصل عبد الرزاق آآ ومنهم الدرى وردي وذكر ذكرى امثلة كثيرة همام بن يحيى شريك ابن عبد الله النخعي الى اخره يأتي لها ان شاء الله الموضوع لكن الفكرة انه - [00:45:08](#)

ذكروا هذا. طيب خلاصة الكلام في هذا كله هو ما نبه اليه ابن حجر في اخر الكلام وهو ان التعامل مع هذا الباب بباب ما ما التعارض بين الادلة مع ما يمكن ان يتوجه ما يتوجه فيه التعارض بين النصوص - [00:45:22](#)

لا ينبغي ان يتعامل فيه بمبدأ التسريع والتسرع وانما يتعامل فيه بمبدأ التأني والنظر والمقارنة واستعمال طرق الترجيح طبعا نسيت مسألة هو ذكر هنا انه قال اه ذكر خمسين وجها في الترجح - [00:45:44](#)

ها انه اللي هي الترجح اخر شي ايش قال اه قال وان لم يعرف التاريخ فلا يخلو اما ان يمكن ترجيح احدهما على الاخر بوجه من وجوه الترجح المتعلق بالمتن او الاسناد صح - [00:46:02](#)

هذى نسيتها معلش لازم ارجع لها بسرعة. طيب شوفوا الفكرة الفكرة ايش هنا مذكور مئة وعشرة وجه من وجوه الترجح ها في لا في الحاشية في العراق تمام يقول اه - [00:46:21](#)

اول شيء الحازمي في اعتبار في الناسخ والمنسوخ قال وجوه الترجيحات كثيرة انا اذكر معظمها فذكر خمسين وجها ثم قال فهذا القدر كاف في ذكر الترجيحات وثم وجوه كثيرة اضربي عن ذكرها - [00:46:46](#)

قال العراقي وجوه الترجيحات تزيد على المئة وقد رأيت عدها مختصرًا فابدأ بالخمسين التي عدها الحازمي ثم اسرد بقيتها على الولاء واضح طبعا هي يذكروا تفاصيل التفاصيل يعني تقدر تلمها في هذا - [00:47:00](#)

بس هي الفكرة انه شوف القضية ما هي فاهم ايوه يعني لما تقول ترجح من النصوص في وسائل في ايش مثلًا الاول كثرة الرواية الثاني كونه احد الروايين اتقن واحفظ - [00:47:16](#)

الثالث كونه متفقا على عدالته. الرابع كونه بالغا حالة التحمل الخامس كون سماعه تحديدا والآخر عرضا. السادس كون احدهما سمعا او عرضا والآخر كتابة او وجادة او مناولة هذى كلها مباحث حديثية الان عشان كذا اقول لك - [00:47:28](#)

ما تقدر تنظر في الجمع بين النصوص بدون منزع حديثي السابع كونه مباشرًا لما رواه الثامن كونه صاحب القصة. التاسع كونه احسن سياقا واستقصاء. العاشر كونه اقرب مكانا من النبي صلى الله عليه وسلم حالة تحمله - [00:47:43](#)

الحادي عشر كونه اكثرا ملائمة لشيخه. الثاني عشر كونه سمعه من مشايخ بلده. الثالث عشر كون احد الحديثين له مخارج الرابع عشر كون اسناده حجازيا الخامس عشر كون رواته من بلد لا يرضون بالتدليس - [00:48:02](#)

السادس عشر دلالته الالفاظ الفاظية على الاتصال كسمعته وحدثنا السابع عشر كونه مشاهدا لشيخه عند الاخذ الثامن عشر كون الحديث لم يختلف فيه. التاسع عشر كونه راويه لم يضطرب لفظه. العشرون كون الحديث متفقا على رفعه. الحادي والعشرون كونه متفق على اتصاله. الثاني والعشرون - [00:48:17](#)

من كون راويه لا يجيز الرواية بالمعنى هذه هذا مسلك دقيق جدا ارهابيه لا يجيز الرواية بالمعنى معناه اتذكره باللفظ بالضبط والآخر جزء الرواية بمعنى يمكن يكون فيه سبب التعارض انه واحد رواه بالمعنى - [00:48:35](#)

فرجح اللي روى باللفظ نرجح من روى اذا كان مذهب الرواية باللفظ مع انه الاخر قد يكون رواه باللفظ الثالث والعشرون كونه فقيها. الرابع والعشرون كونه صاحب كتاب يرجع اليه - [00:48:51](#)

خمسة وعشرون كونه احد الحديثين نصا وقولا والآخر ينصب اليه استدالا واجتهادا السادس والعشرون كونه القول يقارنه الفعل. السابع والعشرون كونه موافقا لظاهر القرآن هذا من عوامل الترجح الثامن والعشرون كونه موافقا لسنة اخرى. التاسع والعشرون كونه موافق للقياس - [00:49:08](#)

الثلاثون كونه معه حديث اخر مرسل او منقطع عااضد ولو مرسل الحادي والثلاثون كونه عمل به الخلفاء الراشدون الثاني والثلاثون كونه معه عمل الامة ثالث والثلاثون كونه ما تضمنه كون ما تضمنه من الحكم منطوقا - [00:49:25](#)

الرابع والثلاثون كونه مستقل لا يحتاج الى اضمار خمسة وثلاثون كون حكمه مقوونا بصفة والآخر بالاسم السادس وثلاثون كونه كونه

00:49:42 مقولنا بتفسير الراوي تابعه الثالث من كون احدهما قولوا والآخر فعلًا فيرجع القول -

الثامن والثلاثون كونه لم يدخله التخصيص التاسع والثلاثون كونه غير مشعر بنوع قدح في الصحابة الأربعون كونه مطلقا والآخر ورد على سبب هذى بعدين نشوف اللي زادها بنا هذى الحين لسه ما وصلنا خمسين. بس نروح الحادية والخمسين اللي زادها العراقي. الحادي والخمسين كونه اعلى اسنادا. طيب بدون ما راح اقول الخامس بس الاسماء - 00:49:58

كونه على اسنادا كونه راويه عالم بعربيه كونه عالما باللغة كونه افضل في الفقه والعربيه اللغة. كونه حسن الاعتقاد كونه ورع كونه جليس للمحدثين وغيره من العلماء كونه اكثر مجالسة - 00:50:20

ا الى اخره. طبعا تعرف هذا كله اه ساير في الامور التكميلية يعني طبعا ما يخفاكم انه بعضها تحتاج نظر وتحrir ليست بالضرورة ان تكون صحيحة ولكن الفكرة هي انه - 00:50:30

في وجوه من وجوه الترجيح وقد لا يرجح من كل هذا الاجور مية وعشرة من وجوه الترجح وقد لا يرجح بها فيتوقف فيه بس هي الفكرة ايش ؟ الفكرة انه في كثير من العبيبة الان في التعامل مع النصوص الخطوة رقم واحد في التعامل مع ما قد يتورهم فيه التعارض هو - 00:50:44

مو التوقف الرد اسقاط اسقاط اول خطوة الاسقاط ثاني خطوة التوقف ايه مع انه في خطوة قبل الاسقاط في في مشكلة قبل الاسقاط ايش هي توهם التعارض توهם التعارض ما هو متعارض اصلا - 00:51:04

انا اذكر واحد في الفيسبوك كان كاتب انه احاديث نزول عيسى ابن مريم تخالف حديث اخر ايش هو الحديث ومن ادرك منكم عيسى بل يقرؤه لا انه احاديث تخالف القرآن ايش تخالف القرآن ؟ انه انه هي وارد فيها هذه الاحاديث في نزول عيسى عليه السلام - 00:51:25

اه من ادركه منكم فليقرأه مني السلام طيب ايش يعارض ؟ يعارض قول الله سبحانه وتعالى والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت حي طيب تمام هي انا بكمي كمل اي بس يعارض - 00:51:42

يعني الله سلم عليه حيا وكذا كيف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فليقره مني السلام. يعني ما يحتاج يعني تمام ايه خلاص يعني لسا متعارض اه فهذه خطوة اصلا يعني خطوة استباقية قبل وجوه الترجح اصلا - 00:51:57

اه في القضية لمن تفهم انت انه في مسلك بمسلك متبوع عند اهل العلم في التعامل مع النصوص التي قد يفهم منها التعارض تحترم نفسك عارف تحترم نفسك امام هذه القضية - 00:52:17

واه هذا غير الاصول العامة في الشريعة اللي هو فاما الذين في قلوبهم زغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء التأويل. لذلك ذلك هنا تتبّيه منهجهي مهم جدا جدا جدا - 00:52:31

وهو ايالك ان تجعل نفسك مولع بتتبع المتشابه المشكّل من اكبر سبب الانحراف داخل اطار العلم هو الولع بتتبع المتشابه والمتشابهات والمشكلات تماما فاما الذين في قلوبهم زيهم فيتبعون ما تشابه منه - 00:52:44

وذكر الله سبحانه وتعالى ان المحكمات هن ام الكتاب ام الكتاب ايه لاحظ الان الذين يتبعون المتشابه من اقوال الفلاسفة لا ترمون القرآن يعني الانسان ممكن يزيغ باتباع شيء من القرآن دون بعض - 00:53:13

فضلا عما لو استدبر القرآن وجعله محكما وجعل الحاكم عليه هي مظلة ثقافية اخرى واضح فاذا كنت اذا كانت مظلتك القرآن وتبتعد المتشابه منه وتركت المحكم فستزيف فكيف لو جعلت القرآن محكما عليه ضمن مظلة اخرى وصرت تتبع من القرآن ما يوافق تلك المظلة وتعرض عما - 00:53:31

يعارضها واضح لذلك اه متى انسان يطمئن في العلم هنا يتبع المحكمات يتبع المحكمات ولذلك اه يعني امس انا حتى ذكرت في قضية الشتات اللي في الوجهة كيف انه تتبع شواذ الاقوال - 00:54:00

التتبع هذى مؤثرة وكيف انه الانسان اتكاء الانسان الى آما عليه جمهور الامة وجمهور الامة من علمائها وائتمتها اتكلم حتى كما قلت عن مرحلة زمنية محددة لا اتكلم عن القضايا المتتجاوزة للزمن التي - 00:54:22

فيها مسالك عند اهل العلم وعند الانتمة اه دائما الانسان يفيفه يفيفه الى الى هذه الواحات المطمئنة اما سلوك الوعر آآ خاصة اذا لم يكن الانسان اه قد تقدم في درجات العلم وصار من اهل الاجتهاد والنظر والحكمة والعبادة والفضل والرسوخ في العلم - 00:54:38 وهذه مصيبة المصائب وكارثة الكوارث ان تجد شابا عمره عشرين خمسة وعشرين ثلاثة وعشرين يتنكب سبل العلم المتخذة عند اهل العلم ومذاهبه المستقرة وبدعوى الاجتهاد او بدعوى التجدد في قول الحق - 00:55:05

آآ يتنكب هذه الطريق ويشك تشق طريقا وعرا وعرا وحده قل لي فلان يفعل كذا اقول لك بشره بالانحراف ولا ولا يستقر على قدم. لذلك اه في عبارة جميلة - 00:55:23

اه فقيه الصحابة واحد من اعظم فقهاء الصحابة مين هو مين ومين واحد من اعظم فقهاء الصحابة معاذ بن جبل آله له عبارة جميلة آآ في في سماها زلة الحكيم - 00:55:44

دقيقة طيب انجهاها بذلت الحكيم السمعاء نعم هذه هي طيب عن اه يزيد ابن عميرة وكان من اصحاب معاذ بن جبل قال كان معاذ لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس - 00:56:15

الا قال الله حكم قسط هلك المرتابون آآ فقال معاذ بن جبل يوما ان من ورائهم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن ويفتحوا فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق - 00:56:59

والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن هاي فتننة الشهرة والجاهل ها مالهم ما هم بمتبوعة حتى ابتدع لهم غيرهم - 00:57:19

ها فاياكم وابتداً وما ابتدع فانما ابتدع ضالة واحدركم زيفة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلال على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال قمت لمعاذ وهنا الشاهد - 00:57:39

وما يدريني ان الحكيم قد يقول كلمة الضلال وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بل اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال لها ما هذه ها؟ هذى اللي هي السواد - 00:58:02

ها ولا يثنينك ذلك عنه فانه لعله ان يراجع وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا شوفوا الكلام تمام الحكمة لذلك - 00:58:19

اه كان ينبه بعض السلف مثلا عبد الرحمن مهدي اظن نسيتنا كان يذكر عن الشافعي او من انه حتى في الحديث نفسه وكان انه اه كدت ان اهلك بتتببع - 00:58:45

كل او جميع الروايات او كذا حتى صار له تنبئه انه ليس كل ما روی يعمل به جيد ان كان الحديث الصحيح بلا شك وللعمل بس انا اقصد انه يحتاج القضية الى فقه - 00:59:01

وقد يروي الراوي الثقة الحديث الشاب وهذا نفس الشيء في قضية المذاهب والاقوال والاتجاهات وما الى ذلك ولذلك هذه فان على الحق نورا. هذا يؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:16

اه البر ما سكنت اليه النفس واطمأن له القلب بر ما سكنت اليه النفس واطمئن اليه القلب ها وفي وفي رواية في نفس الحديث او في غيره فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة - 00:59:29

ها؟ وايضا في بعض الروايات وان افتاك المفتون من افتاك الناس وافتوك طبعا وهذا هذا كله له ضوابط ولهم اقرأوا ما ذكره ابن رجب في شرح في شرح جامع علوم الحكم - 00:59:50

عند هذا الحديث البر حسنخلق كلام جميل جدا بضوابطه لانه لانه ترى ممكنا القضية تصير كمان بالعكس ها فتتجي يأتي شي من الشريعة يقول لك والله انا ما اطمئن له قلبي - 01:00:04

ها؟ كيف القضية انها ليست قضية نسبية اه شخصية ذاتية كل من كل انسان يقررها وضرب امثلة مثلا ضرب امثلة الصحابة في صلح الحديبية واضح الفكرة ها؟ وكيف انه انه لا انه هناك خالفت الهوا كان المطلوب التسليم فاهم الفكرة - 01:00:17

لا لا ابن رجب ام رجب انا اسميه خياط رياض هو ابن تيمية كذا يخيط الاطراف المسألة يعرضها لك في ثوب جميل خاصة ابن تيمية

فالخلاصة انه يعني اه هذا الباب باب المختلف الحديث وباب الروايات المتعارضة وباب هذا مزلة قدم كبيرة جدا - 01:00:36
مزلة قدم كبيرة جدا وكم ضل الطوائف وانحرفت اتجاهات ونشأت تيارات وفرق نتيجة النظر الخاطئ في نصوص الشريعة النظر
الخاطئ في نصوص الشريعة ولا انفع ولا ارسخ ولا يعني اكتر نفعا وطمأنينة - 01:00:59
واستقامة من ان يرزق الانسان الحكمة في توزيع نظره فيجعل الثقل الاكبر منه على المحكمات ها ويعرف ان يتعامل مع المتشابهات
كيف يتعامل معه ولو اراد الله سبحانه وتعالى ان لا يكون في الشريعة شيء متشابه - 01:01:19
فجعل ولكنه ذكر سبحانه وتعالى ان في القرآن ما هو متشابه ها وفي الحديث كذلك فهذا اراده الله سبحانه وتعالى وبينه وقال انه
وذكر ان من اسباب الزيف هو تتبع هذا - 01:01:37
اه المتشابه. فما بالكم ها وكلام الله وكلام الله فما بالكم بمن يتبع المتشابه من كلام العلماء ها هذا اكتر اه اكتر اشكالا يعني اكتر اشكالا
وصلی اللهم علی نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ اجمعین - 01:01:54
01:02:11 -